

## المزهر في علوم اللغة وأنواعها

غلام يصف عنزاً .

وقال القالي : حدثنا أبو بكر بن دريد قال : أخبرنا عبد الرحمن عن عمه عن أبي عمرو بن العلاء قال : رأيت باليمن غلاماً من جَرَمٍ يَنْشُدُ عنزاً : فقلت : صفها يا غلام فقال : >سَاءَ مُقْبِلَةٌ شَعْرَاءُ مُدْبِرَةٌ مَا بَيْنَ غُثْرَةِ الدُّهْسَةِ وَقُنْدُوءِ الدُّبْسَةِ سَجَاءُ الخدين خَطْلَاءِ الأذنين فَشَقَاءِ الصُّورَيْنِ كَأَنَّ زَنْمَتَيْهَا تَتَوَا قُلَانِسِيَةً يَا لَهَا أُمٌّ عِيَالٌ وَثَمَالٌ مَا لِقَوْلِهِ : حَسَاءٌ مَقْبِلَةٌ يَعْنِي أَنَّهَا قَلِيلَةٌ شَعْرٌ الْمُقَدَّمُ قَدْ انْحَسَرَ شَعْرُهَا وَالْغُثْرَةُ : غُبْرَةٌ كَدْرَةٌ .

والدُّهْسَةُ : لَوْنٌ كَلَوْنِ الدِّهَاسِ مِنَ الرَّمْلِ وَهُوَ كُلُّ لَوْنٍ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ رَمَلًا وَليْسَ بِتَرَابٍ وَلَا طِينٍ .

وَالْقُنْدُوءُ : شِدَّةُ الْحَمْرَةِ .

وَالدُّبْسَةُ : حَمْرَةٌ يَعْلوها سَوَادٌ .

وَسَجَاءُ الخدين : حَسَنَتُهُمَا .

وَخَطْلَاءُ : طَوِيلَةُ الأذُنَيْنِ مُضْطَرِبَتُهُمَا .

وَفَشَقَاءُ : مُنْتَشِرَةٌ مُتْبَاعِدَةٌ .

وَالصُّورَانِ : الْقَرْنَانِ .

وَالزَّنَمَتَانِ : الْهُنْدِيَّتَانِ الْمُتَعَلِقَتَانِ مَا بَيْنَ لَحْيِ الْعَنْزِ .

وَالتَّتَوَانِ : ذَوَابِتَا الْقَلَانِسِيَةِ وَاحِدَتَاهَا تَتَوٌ .

أَكْرَمُ الإِبِلِ .

وقال القالي : حدثنا أبو عبد الله نبطويه حدثنا أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال : قيل لامرأة من العرب : أيُّ الإبلِ أَكْرَمُ فقالت : السرية الدَّرَّةُ الصَّابِرَةُ تَحْتَ الْقَرَّةِ الَّتِي يَكْرُمُهَا أَهْلُهَا إِكْرَامًا الْفِتَاةُ الْحَرَّةُ .

قَالَتِ الأُخْرَى : نَعَمَتِ النَّاقَةُ هَذِهِ وَغَيْرُهَا أَكْرَمُ مِنْهَا قِيلَ : وَمَا هِيَ قَالَتْ : الْهَمْؤُومُ

الرَّؤُومُ الْقَطُوعُ لِلدِّيمُومِ الَّتِي تَرَعَى وَتَسُومُ .

أَيُّ لَا يَمْنَعُهَا مَرُّهَا وَسُرْعَتُهَا أَنْ تَأْخُذَ الْكَلَاءَ بِفِيهَا .

وَالرَّؤُومُ : الَّتِي لَا تَبْقِي شَيْئًا . وَالْهَمْؤُومُ : الْغَزِيرَةُ .

فَتِيَاتٌ يَصِفْنَ رَوَاحِلَ آبَائِهِنَّ .

وَبِهَذَا الإِسْنَادِ قَالَ : أَغَارَ قَوْمٌ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ فَقَتَلُوا مِنْهُمْ عَدَّةً نَفَرًا وَأَفْطَلَتْ مِنْهُمْ رَجُلًا

